قال تعالى :

(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ)
فصلت٤٤

حديث شريف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: «مَنْ صَلّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ تَبِعَهَا حَتّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

تهنئة لكلية القرآن الكريم

يتقدم العاملون والموظفون والأساتذة بجامعة القرآن الكريم بأحر التهاني والتبريكات لكلية القرآن الكريم وعلى رأسها قائد ركبها د. الطيب محمود عبد القادر لما بذلتموه من جهد وعطاء وما تحقق من غايات كانت ثمرتها أن تم اختياركم كأفضل كلية للقرآن الكريم في العالم خدمة للقرآن الكريم فقد استحقت هذه الجائزة عن جدارة الأمر الذي كان له عظيم الفخر للعاملين بجامعتنا جميعًا ويتمنون لها المزيد من التقدم والازدهار ووفقكم الله وإلى طريق النجاح والفلاح سدد خطاكم وإلى الأمام دائمًا.

استراحة

حب لقاء الله

بقلم: د. منى أحمد محمد

إن القلب لا يحب محبوبًا إلا ويحب لقاءه وهذا اللقاء لا يتم إلا عن طريق الكشف والمشاهدة وإذا علم المحب أنه لا وصول إلى لقاء الحبيب إلا بالارتحال من الدنيا ومفارقتها فينبغي أن يكون محبًا للموت لأن الموت يكون وذلك مفتاح اللقاء ودلالة القرآن على صدق المحب في تمنيه للقاء الله هو تمنيه الموت قال تعالى: (فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) وقال صلى الله عليه وسلم: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»

قال بعض السلف: ما من خصلة أحب إلى الله أن تكون في العبد بعد حب لقاء الله من كثرة السجود فقدم حب لقاء الله على السجود، وقد جعل الله شرط حقيقة حبه بصدق القتل في سبيله حين قال أناس إنا نحب الله فقال تعالى: « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا» وقد كان النووي يقول ... لا يكره لقاء حبيبه وقد يكون المحب في ابتداء لمقام المحبة فيكره عجلة الموت لعدم استعداده للقاء الله فهذه الكراهة بهذا السبب لا تنافي كمال الحب أصلاً وعلاقة الحب هو الدؤوب في العمل واستغداق الهمم في الطاعات.

الهواتف الذكية سبب في تراجع اللياقة

كشفت دراسة جديدة عن أن النشاط البدني لمستخدمي الهواتف الذكية ومستوى لياقتهم البدنية يتراجع بشكل ملحوظ، لافتة إلى أنهم قد يكونون من «الجيل الكسول». وذكر موقع «هيلث داي نيوز» الأميركي أن الباحثين الذين أجروا دراستهم على طلاب الجامعة وجدوا أن استخدام الهواتف الذكية -مثل مشاهدة التلفاز- قد يقلل من النشاط البدني بشكل ملحوظ ويؤثر على اللياقة البدنية. وشملت الدراسة أكثر من ٣٠٠ طالب جامعي سئلوا عن استخدامهم للهواتف الخلوية وعن أنشطتهم في أوقات الفراغ ونشاطهم البدني، وأجرى بعدها ٤٩ منهم اختبارا لتقييم صحة قلوبهم ورئاتهم. وبينت النتائج أن الذين يمضون وقتًا أطول في استخدام الهواتف الذكية يصل إلى ١٤ ساعة في اليوم، هم أقل رشاقة من الآخرين. ووجد العلماء أن الطلاب يمضون ما معدّله قرابة خمس ساعات وهم يستخدمون هواتفهم الخلوية ويرسلون مئات الرسائل النصية يوميًا. وأصبحت الهواتف الذكية أجهزة متعددة الاستخدامات ولها القدرات نفسها الموجودة في الحواسيب الموصولة بشبكة الإنترنت. وقد أصبح الشخص قادرا على استخدام هذه الهواتف للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة الفيديوهات والأحداث المباشرة واستخدام الألعاب. وكل هذه الأنشطة تجعل الشخص كثير الجلوس وقليل الحركة. وأوضح الباحث المسؤول عن الدراسة يعقوب باركلي، أن استخدام الهاتف الخلوي ليس له التأثير السلبي نفسه الذي ينجم عن مشاهدة التلفاز، لكنه سيئ أيضا. يشار إلى أن العلماء أوضحوا أن مستخدمي هذه الهواتف بشكل كثيف «هم أكثر انجذابا لأنواع أخرى من الإعلام الرقمي مثل التلفزيون والحواسيب وألعاب

تنادي بعضها بالأسماء

تستعمل الدلافين ما يشبه الأسماء لمناداة بعضها بعضا، مخصصة صفيرا محددا لكل واحد.

وذكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة سان أندروز، في المملكة المتحدة، قالوا إن هذه الأصوات هي مناداة فردية مكتسبة تنسخها الحيوانات أحيانا لتنادي بعضها.

وقالت الباحثة ستيفاني كينغ، في دراسة نشرت في دورية (بروسيدينغ أوف ناونال أكاديمي أوف سيانس) إن البشر يمكنهم تعلم أصوات جديدة، وكذلك الدلافين والببغاء تتعلم أصواتا جديدة.

وكانت دراسات سابقة أظهرت أن الدلافين تتمتع بقدرتها على إطلاق صفير محدد تستخدمه للتواصل في ما بينها، ولكن لم يكن من الواضح أن هذا الصفير يعمل كأسماء تستخدمه دلافين أخرى لمناداتها بها. واستخدمت كينغ وزملاؤها تسجيلات من تحت الماء لدلافين في خليج سان أندروز في إسكتلندا.

وعرض الفريق تلك التسجيلات أمام الدلفين صاحبها ومجموعة أخرى من الدلافين، وظهر أن الأول كان يرد في كل مرة، مما يشير إلى كأنه يجيب إلى نداء صديق يناديه باسمه.

وظهر أن الدلافين الغريبة لم ترد على الأصوات، فيما ردت عليها الدلافين الصديقة التي تنتمي إلى المجموعة عينها.

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

الأستاذ الجامعي .. من هو ؟

في أعراف الاستخدام في العالم كله هناك الوظيفة والمهنة والحرفة والعمل ، فالموظف من كلف بواجب مستديم ينتظم في أدائه يوميًا لا يؤديه غيره ، والمهني شخص امتهن عملاً ذا مواصفات خاصة لا تتوافر في غيره من الأعمال وبمعرفة قاصرة بهذا العمل وحده ، والحرفة أن يعمل أحدهم عملاً لا يحسن غيره ويحتاج فيه لذوي الحرف الأخرى لإكمال ما نقص منه ، والعامل هو كل هذا بلا مهارة كبيرة إلاّ التدريب الأولي البسيط . وكل هؤلاء يعملون ويتعاملون مع الأوراق والمناضد والآلات والمعدات والأرض والمساحات والأدوات والمدخلات إلا الأستاذ.

فإنه يعمل مع كل هذا ومع الإنسان الذي يعده لوظيفة أو مهنة في سوق العمل. فمهمته مزدوجة من حيث ممارسة الأدوار التي يقوم بها ، ولكن الأهم من هذا وذلك أن الأستاذ يؤدي وظائف متعددة في وظيفة واحدة وهو يتعامل مع حقل معرفته ومع الإنسان الجديد الذي يعده خليفة له في هذا الحقل المعرفي عمليًا كان أم علميًا.

فتراه مدربًا حينما يكون مساعدًا للتدريس ومنفذًا للدرس تطبيقيًا بين الطلاب ، وباحثًا يعد الأبحاث المعمقة في تخصصه أولاً لنيل درجة تخصصه الأولى (الماجستير) ثم درجته العليا (الدكتوراه) وهذه تستغرق من سنين خدمته في حدها الأدنى خمس سنوات وهي التي أضيفت لسنين خدمته تعويضًا لسنوات التأهيل المفقودة ما بعد الستين خلافًا للموظفين والمهنيين الآخرين.

ثم هو باحث متابع لما يخترع أو ينتج أو ينشر في تخصصه باستمرار لنقل ذلك لتلاميذه وإلاّ وجد نفسه خارج الخارطة المعرفية المعاصرة.

بل وصار أضحوكة لتلاميذه في عصر العولمة . ثم هو مشارك بالنشر والإنتاج البحثي في دوريات جامعته العلمية ودوريات الجامعات الوطنية لينشر في دوريات الجامعات الخارجية الإقليمية والدولية . ثم في الدوريات العلمية العالمية ذات الصيت والاعتراف. وهو مطالب بأن يكون سفيرًا للعلم في تخصصه في المؤتمرات الإقليمية والدولية ومعبرًا عن الوجه المشرق لوطنه بأبحاثه في المؤتمرات الداخلية التي تعقد في بلاده.

وليس هذا وحسب وإنما مؤلف للكتاب التأليف الحر والتأليف المرجعي وفق المنهج الدراسي لتلاميذه ، والتأليف الخاص للتعليم عن بعد بمواصفات التعلّم الذاتي لمن حرموا من مقاعد الدراسة النظامية.

وإن هذا لا يكفيه من مهام جسام وإنما عليه أن يخطط للمناهج الدراسية ويعد مفردات الدروس للمفردات من بطون المراجع ويشرف على ناشئة الطلاب في التدريب على تلخيص كتب مداخل العلوم في تخصصاتهم ، وتوجيه البحوث لطلاب الفرق المتقدمة في أعمال السنة الدراسية الجامعية . بل وإن هذا قليل مما يفعل صاحبنا حين يعد للمؤتمرات وورش العمل التي يجيز فيها هذه المقررات الدراسية والمناهج المتجددة بما يواكب معه تجدد المعارف والعلوم والمكتشفات والاتجاهات الجديدة في التخصصات.

بل وعليه أن يعد للندوات والمؤتمرات الداخلية والعالمية في تخصصه بالتخطيط لها وتوثيق صلاته بعلماء الدول المحيطة بدولته وفي العالم العريض أيضًا والتعرف على إنتاجهم الجديد ومتابعة نظرياتهم المستحدثة.

وإن عليه أن يوجه طلابه منهجيًا في الدراسات العليا ويشرف على رسائلهم ويقوي من مقدرات البحث عندهم. كما أن عليه أن يكون عضوًا مؤهلاً للتسديد والمقاربة للبحوث التي يناقشها وتمنح بها الجامعة الدرجات العلمية . وأن يحكم على صحة البحوث المنشورة في المجلات العلمية ودقتها وصلاحياتها للنشر على الملأ العلمي.

وقبل هذا وذاك فإنه مطالب مثله مثل أستاذ الأساس والثانوية بالتدريس بل والمحاضرة ، وإجراء الاختبارات العابرة واختبارات التقويم السنوية وتصحيح الكراسات ورصد الدرجات وإجراء عمليات المتوسطات لاستخراج تقديرات النجاح وإصدار النتائج ، بل وإجازتها في اجتماعات المجالس العلمية الخاصة بمنح الدرجات العلمية النهائية . وإن لعلى الأستاذ الكثير من المهام كلما تقدمت به سنون المهنة ليدير الكراسي العلمية ومجموعات التخصص لتوسيع الإحاطة المعرفية في الهيئة البحثية التي يعمل بها . وإنه ليرجى منه أن يقدم الاستشارات والخبرات لصناعة القرارات الصائبة في كل مجال والمشاركة بالرأي وحل المعضلات والبحث عن طرائق علمية لخدمة شؤون وطنه وأمته. من هو هذا الذي عليه أن يؤهل نفسه بنفسه ويؤهل غيره سوى الأستاذ الجامعي ، ويرتقي سلم الأستاذية فور انتهائه من ذات المرحلة التي تخرج فيها ليعود فيها معلمًا وخبيرًا ... هذه مثاقيل تنوء بحملها الجبال، على الأستاذ أن ينجزها ويؤديها بإتقان بل يكون أنموذجًا وقدوة للأجيال الجديدة . وبعلم هؤلاء تزدان الدنيا ويطلب به من الله خير الآخرة. وكل هذه المهام الجسام هي التي تجعل منه طالبًا للعلم مدى الحياة ويستحق بذلك أن تضع الملائكة له أجنحتها إعجابًا بما يفعل ! .. فسبحان الله.

اجتماعيات نور المثاني

■ أسرة مركز الطالبات (ب) تهنئ محمد على عبد الماجد بمناسبة زواج أبنه جعلها الله زيجة مباركة وسعيدة.

■ رزق الأخ أزهري السماني بإدارة الحرس الجامعي بمولودة والتي اختارت لها الأسرة بعد مشاورات أسم (رتاج) حفظها الله وجعلها زخرًا لوالديها.

■ أسرة إدارة الحرس الجامعي يحمدون الله على سلامة الأخ بشير جبريل متعة الله بالصحة والعافية.

■ أسرة كلية الدراسات العليا تهني زميلهم محمد بخيت بقدوم مولوده"إبراهيم" جعله الله من أبناء الوطن الصالحين.

■ تزجي أسرة المركز (أ) والمركز (ب) أسمى آيات التهاني والتبريكات للأخت بشيرة الدومة عثمان بمناسبة مناقشتها لرسالة الماجستير بعنوان « الاختلاف النحوي بين قرأتي عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء دراسة نحوية وصرفية « بإشراف د. إيمان عثمان الفكي وقد حازت على درجة امتياز في هذه الرسالة وعقبال الدكتوراة.

■ رزق أ. محمداني أحمد محمداني المسجل بكلية الشريعة والقانون بمولود واختير له اسم (أحمد) جعله الله من أبناء الوطن الصالحين والبارين بآبائهم ألف مبروك وتهنئة خالصة من كل العاملين بكلية الشريعة.

■ يهنئ كل العاملين بكلية الشريعة والقانون زميلهم إياس محمد علي عبد الجبار بمناسبة زواجه ويتمنون له حياة زوجية سعيدة.

■ أسرة قسم العلاقات العامة بكلية الدعوة والإعلام يحتفلون ابتهاجًا بمناسبة عقد قران زميلتهم إسراء ألف مبروك وجعلها الله زيجة مباركة.

■ كما يهنئ العاملون بكلية الشريعة والقانون أ.د. بدر الدين عبد الله حسن بمناسبة ترقيته إلى درجة الأستاذية وأ.د. عمر محمد حامد إبراهيم بمناسبة ترقيته إلى درجة الأستاذية وتهنئ أيضًا أ.د. خالد فايد حسب الله بمناسبة ترقيته لدرجة الأستاذية .

تهنئ أسرة كلية اللغة العربية الدكتور أبا بكر أحمد عيسى بمناسبة المولودة الجديدة جعلها الله من الصاحات.

■ بمزيد من الحزن والأسى تنعي إدارة الأمن والسلامة والدة زوجة زميلهم نجم الدين الطيب رحمها الله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ بقلوب ملؤها الحزن والأسى ينعي العاملون بمركز البحوث الفقهية والإفتاء شقيق زميلهم الأستاذ عاصم تاج الدين سائلين المولى عزّ وجلّ أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ تنعي إدارة الجامعة عند الله تعالى والدة الأخ بشارة عيسى كوكو سائلين المولى عز وجلّ أن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وإنا لله وإنا إليه راجعون.